

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : ليس فيما دونَ خمسةٍ أو سقٍ من التمر صدقةٌ . قال عطاء :
خمسةٌ أو سقٍ هي ثلثمائة صاعٍ وكذلك قال الحسنُ وابنُ المُسيَّب . أو الوسق :
حملُ البعير والوقرُ : حملُ البغل أو الحمار هذا قولُ الخليل . وقال غيره :
الوسق : العدل وقيل : العِدْلان وقيل : الحملُ عامَّةً . وجمع الزمخشري بيْن
القولَين فقال : الوسقُ : ستون صاعاً وهو حملُ بعير وأنشد غيره :
" أين الشَّطاطانِ وأين المِرْبَعَه " .
" وأين وسقُ الناقةِ الجَلانِفَعَه " ووسقُ الحنْطَة توسيقاً : جعلها وفي بعض
نسخ الصحاح : حملها وسقاً وسقاً . وأوسقُ البعير : أو قَرَه وفي الصحاح :
حملَه حملَه . ويُقال : وسقت النخلةُ : إذا حملت فإذا كثر حملُها فقد
أوسقت أي : حملت وسقاً . قال لبيد :
يومَ أرزاقُ من يُفضِّلُ عُمٌ ... موسقاتٌ وحُفَّالُ أبكارُ واستوسقت الإبلُ أي
اجتمعت . وأنشد الجوهري للعجاج :
" إنَّ لنا قلائصاً حقائقاً .
" مُستوسقاتٍ لو يجدنَ سائقاً ومن المَجاز : اتَّسَقَ أمرُه أي : انتظم . ومن
المجاز : واسقَه مُواسقةً ووساقاً : عارضه فكان مثله ولم يكن دونَ . قال
جندلُ :
" فلسوتَ إنَّ جاريَتني مُواسقي .
" ولستَ إن فررتَ منِّي سابيقي وواسقَه أيضاً : إذا ناهدَه مُواسقةً ووساقاً .
قال عديُّ بنُ زيدٍ العبَّاديُّ :
ونَدَامَى لا يبدُخلونَ بما نا ... لُوا ولا يُعسرونَ عندَ الوِساقي وقال أبو عُبَيْد :
المِيساقُ : الطائر الذي يُصفَّقُ بجناحيه إذا طار ج : مِيسَاقٌ هكذا نقله
الجوهري . وقال الأزهري : مَاسِقٌ . قال : هكذا سمعتهُ بالهمز . ومما يُستدركُ
عليه : الوسقُ بالفتحة لا غيرُ : وقُرُ النخلةِ نقله ابنُ برِّي عن أبي عُبَيْد
ذكره في باب طلاع النخل . يُقال : حملت وسقاً أي : وقراً زاد شمراً : وهي
لُغةُ العرب والجمعُ الأوساقُ والوسوقُ . وقد وسقت وسقاً أي : حملت وقراً .
ووسقت الأتانُ : حملت ولداً في بطونها وكذلك الشاةُ . والميساقُ من الحمام :
الوافِرُ الجناح وقيل : هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعُه :

مَاسِقُ بِالْهَمْزِ . وقد ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ . وَكُلُّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ . وَالطَّرِيقُ
 يَأْتَسِقُ وَيَتَسَقُ أَي : يَنْضَمُّ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالْقَمَرَ إِذَا
 اتَّسَقَ) أَي : اسْتَوَى . وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ : امْتَلَأَ وَاجْتَمَعَتْهُ وَاسْتَوَاؤُهُ لَيْلَةً
 ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِرِّ عَشْرَةٍ فِيهِنَّ امْتِلَاؤُهُ
 وَاتَّسَاقُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَّاصُ وَالطَّوَسُ وَالْمُتَسَقُّ
 وَالْجَلَامُ وَالزَّبْرَقَانُ وَالسَّيِّدِمَارُ . وَالْوَسَقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .
 وَاسْتَوَسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا . وَفِي حَدِيثِ الذَّجَاشِيِّ : وَاسْتَوَسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ
 الْحَبِشَةِ أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ . وَوَسَقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوَسَقَتِ
 أَي : طَرَدَهَا فَأَطَاعَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَوَسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمْكَنَكَ . وَاتَّسَقَتِ
 الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . وَنَاقَةٌ وَسِيقَةٌ : حَامِلٌ . وَاسْتَوَسَقَ أَمْرُهُ : انْتَهَظَ وَهُوَ مَجَازٌ
 . وَطَرَدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ أَي : عَانَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ لَا يُوَسِّقُ فُلَانًا أَي : لَا
 يُعَادِلُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ بِأَلِهِ وَلَا أَسِقُهُ
 بِالْأَلِّ بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ أَي : وَكَلَّتْ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ أَي : لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 : فَرَسٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَطْلُفْ عَنْ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ وَشَقِ